الرمزية فى تصوير أوضاع الرعية (*rḫyt*) فى الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة

د.هيام حافظ رواش•

الملخص:

أن النظر إلى الغالبية العظمى من الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة قد يشير – للوهلة الأولى– إلى أن الحضور فيها كان قاصراً على الملك، ومُمثلى المعبودات، وكبار رجال الدولة، مع غياب تصوير عامة الشعب.

غير أنه بتدقيق النظر فى بعض هذه المناظر نلاحظ أن المصرى القديم قد إستخدم الرمزية فى تصوير عامة الشعب حال قيامهم بالمشاركة فى الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة. والرمز الذى إستخدمه لذلك هو" طائر الزقزاق" او ما يُعرف بطائر الرخيت (**rḫyt**) ذلك الطائر الذى يشكل العنصر الأساسى فى كتابه كلمة ***rḫyt*** ، والتى تعنى فى اللغة المصرية القديمة "عامه الشعب".

وبالنظر إلى المناظر المختلفة التى صُوِّرت فيها طيور الرخيت كرمز لحضور الرعية لبعض الأعياد والمناسبات المختلفة نجد أنها قد مُثِّلت فى ثلاثة أوضاع رمزت هى الأخرى بدورها إلى معانٍ مختلفة، وهذه الأوضاع هى:

١– الرعية (*rḫyt*) فى وضع "التعبد والمديح" "*dw3*" .

٢– الرعية (*rḫyt*) فى وضع "الخضوع وإعلان البيعة للملك" " *wšd* " او " *sw3š*" .

٣– الرعية (*rḫyt*) فى وضع " التهليل المصاحب بالرقص" "*hnw*"

الكلمات الدالة:

الرمزية، الرعية، (*rḫyt*)، الأعياد، المناسبات، اوضاع، التعبد، المديح، الخضوع، البيعة، التهليل، الرقص.

• مدرس- قسم الآثار المصرية بكلية الآثار- جامعة القاهرة Hhafez762@gmail.com

من التعريفات المتعددة للرمزية أنها محاولة للوصول إلى ما وراء الواقع[١]. وإستخدام الرموز يساعد فى إدراك معنى الأشكال المرئية ، ويُعد المصريون القدماء من أكثر شعوب العالم القديم تفوقاً فى توظيف الرمزية ، فكانت الرموز من أهم وسائلهم التعبيرية[٢]؛ حيث إستخدم المصرى القديم الأشكال كوسيلة للوصول إلى النص المكتوب بمعنى "أدق التعبير بالرمز عن الكلمة"[٣].

و إعتمد المصريون القدماء فى الوصول إلى الرمزية على التأمل والملاحظة [٤]، ونجحوا من خلال إستخدام الرموز فى التعبير عن معتقداتهم الدينية وأفكارهم عن الكون والخلق، كما أستُخدمت الرموز لحماية المصريين من الشرور فى حياته الدنيوية والأخروية[٥].

وقد أعتُبرت الرموز وسيلة ناجحة للوصول إلى حلول لأكثر المشكلات تعقيداً[٦]، وربما كان من هذه المشكلات التى إستخدم المصريون القدماء الرمزية فى حلها هى تصوير الرعية من الشعب فى الأعياد والمناسبات المختلفة، حيث أن النظر إلى الغالبية العظمى من الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة قد يشير – للوهلة الأولى– إلى أن الحضور فيها كان قاصراً على الملك، ومُمثلى المعبودات، وكبار رجال الدولة، مع غياب تصوير عامة الشعب.

غير أنه بتدقيق النظر فى بعض هذه المناظر نلاحظ أن المصرى القديم قد إستخدم الرمزية فى تصوير عامة الشعب حال قيامهم بالمشاركة فى الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة. والرمز الذى إستخدمه لذلك هو" طائر الزقزاق" او ما يُعرف بطائر الرخيت (***rḫyt***)[٧]، ذلك الطائر الذى يشكل العنصر الأساسى فى كتابه كلمة ***rḫyt*** [٨]، والتى تعنى فى اللغة المصرية القديمة "عامه الشعب". [٩]

---

[1]J.Cooper, *An Illustrated Encyclopedia of Traditional Symbols*, p.7; C.Jung. *Man and his Symbols*, p.9; R.Bonnel, *The Theological Principles of Egyptian Religion*, p.23f.
[2]R.Wilkinson, *Symbol and Magic in Egyptian Art*, p.6f.
[3]L.Spence, *An Introduction to Mythology*, p.28; E.Hornung, *Idea into Image*, p.31f.
[4]B.Goff. *Symbols of Ancient Egypt in the Late Period*, p.72.
[5]M.Lunker, *The Gods and Symbols of Ancient Egypt*, p.7-8.
[6]W.Westendorf, "Symbol&Symbolik", *LÄ* VI, p.122.
[7]*AEO*, I, p.100ff; I.Shaw &P.Nicholson, *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, p.244;C.Vandersleyen,"The Rekhyt and the Delta", p.301ff.
[8]*Wb* II, 447,10-13; F*CDME*,p.152; L*DLE*, I, 276; R. Hannig , *Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch*, p.476; *id.*, *Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit*, p.1519.
[9]حول الأراء المختلفه عن معنى الكلمه واستخدامها راجع: A. Nibbi, *Lapwings and Libyans in Ancient Egypt*,; E.Uphill, "The Nine Bows", p.393;W.Barta, "Untersuchungen zur Göttlichkeit des regierenden Königs", p.99; K.Sethe, "Die Ägyptischen Bezeichnungen für die Oasen und ihre Bewohner", p.44-54; P. Kaplony, "Kiebitz(e)", *LÄ* III, p .417; *AEO* I,

وبالنظر إلى المناظر المختلفة التى صُوِّرت فيها طيور الرخيت كرمز لحضور الرعية لبعض الأعياد والمناسبات المختلفة نجد أنها قد مُثِّلت فى ثلاثة أوضاع رمزت هى الأخرى بدورها إلى معانٍ مختلفة، وهذه الأوضاع هى:

١- الوضع الأول: الرعية (*rḫyt*) فى وضع "*dw3*" .

من أكثر الأوضاع التى صُوِّرت فيها الرعية وضع "***dw3***" ، حيث يبدو الإرتباط الواضح بين الفعل *dw3* والذى يعنى" يتعبد"، و"يمدح" وبين الرخيت سواء[١٠] فى النصوص أو فى المناظر، فقد ظهرت في العديد من النصوص صيغة ***dw3 rḫyt*** ، و ***dw3 rḫyt nb(t)*** للتعبير عن مديح أو تعبد الرخيت (الرعية) للملك أو للمعبود[١١].

كما ظهرت الرعية في العديد من المناظر وهي مُصوُّرة فى وضع رمزى،[١٢] إمّا بشكل يجمع بين الهيئة البشرية وطائر الرخيت ، أو فى شكل طيور الرخيت مكبلة الأجنحة مُزوّدة بأذرع بشريه مرفوعة لأعلى، وهو الشكل الأكثر شيوعاً، وفى الحالتين تظهر الرخيت فوق سلة ترمز إلى علامة ***nb***[١٣] – أو بدونها – وأمامها نجمة ***dw3***[١٤]، ومن أمثله ذلك :

– منظر مُصورٌ على أربع قطع حجرية كانت أجزاء من أعمدة الفناء الأمامى العلوى من المعبد الجنزى للملكة حتشبسوت بالدير البحرى وهذا المنظر يُعد

---

p.105; K.Sethe, *Die Ächtung Feindlicher Fürsten, Völker und Dinge auf altägyptischen Tonge fässcherben des Mitteleren Reiches*, p. 60ff; P. Kaplony, "Kiebitz(e)", *LÄ* III,P.417ff;B.Gunn, "Inscriptions from the Step Pyramid Site", p.186ff; A.Nibbi, *Some Geographical Notes on Ancient Egypt*, p. 99.

هيام حافظ رواش ،التجمعات الشعبية فى مصر القديمة ،ص ٣٣-٤٣.

[10]F*CD*ME, 310;*Wb* V,428;*LDLE*,II,241 .

[11]*Wb* V, 428.

[12]R.Wilkinson, *Reading Egyptian Art*, p.87.

[١٣] عُثر على نقش من أبو صير يصور طائر الرخيت جالساً داخل عشة والذى يشبة شكل الطائر فوق علامة نب وربما إستوحى الفنان الشكل الأخير من الشكل الأول الذى يراة حولة فى الطبيعة ، راجع:

P.Vlčková, *Abusir South at the End of the Old Kingdom,In:K.Piquette&S.Loves,eds.Current Research in Egyptology 2003*,p.168,pl.18; K.Griffn, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples" ,p.67.

[١٤]صُوُّرت بعض الحيوانات والطيور المقدسة فى هذا الوضع التعبدى راجع:

A.Gardiner.*The Temple of King Sethos I at Abydos*, PLs1,5,14,18,26 ;A.Gayet. *Le Temple de Louxor,* PL.69; N.de.G.Davies& M.Nina. *Ancient Egyptian Painting, II*, pl.152; U.Hölscher, "*The Tomb of Kheruef Theban Tomb (192)*", pl.20.

البدايات الأولى لظهور الأعمدة المزينة بشكل الرخيت فى وضع التعبد[15]. شكل(١)، كما صُوِّرت الرخيت فى نفس الوضع على الجدار الشمالى للمقصورة الحمراء للملكة حتشبسوت[16]، وعلى إحدى مقاصير الإستراحة الست الخاصة بالملكة حتشبسوت.[17]

– صُوِّرت الرخيت فى وضع التعبد ثمانى مرات على بعض أعمدة فنائى الأعمدة الأول والثانى لمعبد سيتى الأول بأبيدوس[18].

– صُوِّرت الرخيت فى وضع التعبد على أعمدة من الفناء الأمامى لمعبد رمسيس الثانى بأبيدوس، ويُلاحظ أن الرخيت مُصوَّرة هنا فى هيئة بشرية فوق سلة ،رمز علامة *nb*، مع وجود الريشة المميزة لطائر الرخيت فوق الرأس البشرية[19]. شكل(٢)، كما صُوِّرت طيور الرخيت أيضاً فى وضع التعبد على بعض أعمدة فنائى الأعمدة الأول والثانى من نفس المعبد[20]، و صُوِّرت فى وضع التعبد على عمودين من مقصورتين فى نهاية المعبد نفسة، ويُلاحظ هنا طريقة تصوير الرخيت التى جمع فيها الفنان بين الهيئة البشرية وهيئة الطائر حيث صُوِّرت الرخيت بهيئة بشرية برأس طائر الرخيت بريشتة المميزة، فوق سلة ، رمز علامة *nb* ، وأمامة نجمة *dw3*[21] شكل(٣).

– صُوِّرت الرخيت فى وضع التعبد فى فناء الأعمدة بمعبد رمسيس الثانى بالشيخ عبادة[22].

– عُثر على كتلة من الفيانس داخل قصر معبد الملك رمسيس الثالث في هابو[23] مصوُّر عليها إثنان من طيور الرخيت فوق سلتين ،رمز علامة ***nb*** ، وهما مكبلا

[15]Z.Wysocki,"The Upper Court of Hatshepsut's Temple at Dier el-Bahri", p.63;K.Griffn, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.68-69,fig.2.

[16]P.Lacau&H.Chevrier, *Une Chapelle d ' Hatshepsout à Karnak*, p.266.

[17]L.Bell, *Les Parcous Processionnels ,In:J.Quaegebeur ,ed.Louqsor:Temple du Ka Royal*,p.24.

[18]E.Teeter, *The Presentation of Maat*,p.5;K.Griffen, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples",p.79.

[19]A.Zayed,"Miscellaneous Notes", p.115-118;K.Griffen, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.74,fig.4.

[20]A.Zayed, "Miscellaneous Notes",p.115-6

[21]K.Griffen, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples",P.79,fig.5.

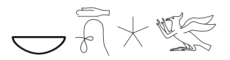
[22]G.Rosati,The Temple of Ramses II at Antinoe Revisited,p.980.

[23] U.Hölscher, The Excavation of Medinet Habu, III, p.37-79; S.Clarke&R.Engelbach, *Ancient Egyptian Construction and Architecture*, p.175; U. Hölscher, The Excavation of Medinet Habu, III, p.37ff.

الأجنحة رافعا الأذرع إلى أعلى وأمامها علامة *dw3* ✶ فى وضع تعبدى[٢٤]. شكل(٤)، وهو نفس الوضع الذى صُوِّرت فية على كتلة من المتحف المفتوح بمعبد أمون بالكرنك[٢٥]. شكل (٥)

– صُوِّرت الرخيت فى وضع التعبد على قاعدة تمثال للملك نختانبو الثانى[٢٦]. شكل(٦).

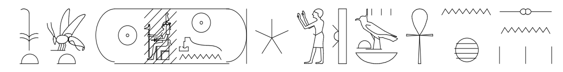
و جميع هذه المناظر يمكن أن تُقرأ كالتالى:



dw3 rḫyt nb(*t*)

"تتعبد (تمدح) كل الرعية" .

وهذا النص الذى نقرؤه من خلال المناظر له ما يشابهه مكتوباً نصاً صريحاً فى مواضع أخرى، مثال النص المسجل على بوابة رمسيس الثانى الواقعة في الركن الشمالى الشرقى لجدار فناء رمسيس الثانى بمعبد الأقصر على الواجهة الشرقية الخارجية للبوابة شكل(٧) وهو مكرر مرتين على القائم الشمالى والجنوبى وقد فُقدت بعض أجزائه من القائمين و أمكن إستكمالها من الجانب الآخر على الواجهة الغربية الداخلية والنص مكرر على القائمين الشمالي والجنوبي كالتالى[٢٧]:



dw3 rḫyt nb(*t*) *nswt bỉt* (*Wsr m3ʿt Rʿ stp n Rʿ*)| *ʿnḫ.sn*

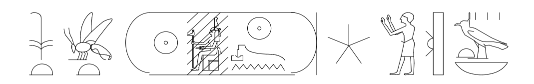
" يتعبد(يمدح) كل الرعية ملك مصر العليا والسفلى أوسر ماعت رع ستب إن رع (رمسيس الثانى) ، لعلهم يحيون"

– هناك ايضاً بعض المناظر المُصوُّرة على الأعمدة المحيطة بالفناء الأول لمعبد الأقصر تصور الرعية بنفس الوضع السابق أمام خرطوش الملك رمسيس الثاني "[٢٨] شكل(٨) .

---

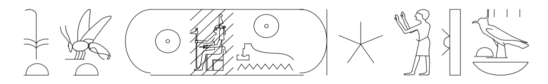
[24] P.Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, p.94, fig.134.
[25] K.Griffen, Images of Rekhyt from Ancient Egypt, p.50.
[26] K.Griffen, Images of Rekhyt from Ancient Egypt, p.48.
[27] K*RI* II, 610,7-8;A.Zayed, "Miscellaneous Notes",p.115ff.
[28] B.E.Shafer, *The Temples of Ancient Egypt* , fig.68.

– ويمكن أن يُقرأ المنظر كالتالى:



" *dw3 rḫyt nb*(*t*) *nswt-bỉt* (*Wsr m3ʿt Rʿ stp n Rʿ*).
يتعبد (يمدح) كل الشعب الملك أوسر ماعت رع ستب إن رع (رمسيس الثانى)"

– وهناك ايضاً بعض المناظر المُصوَّرة على الأعمدة المحيطة بفناء الأعمده بمعبد الكرنك تكاد تتطابق مع المناظر المُصوَّرة على الأعمدة المحيطة بالفناء الأول لمعبد الأقصر تُصوِّر الرعية على هيئة طيور الزقزاق على سلال ترمز لعلامة *nb* وهى مكبلة الأجنحة بأذرع بشرية مرفوعة لأعلى متعبدة لخرطوش للملك رمسيس الثاني .[٢٩] شكل (٩) ويمكن أن يُقرأ المنظر نفس القراءة السابقة:



dw3 rḫyt nb(*t*) *nswt bỉt* (*Wsr m3ʿt Rʿ stp n Rʿ*).

" يتعبد (يمدح) كل الشعب الملك أوسر ماعت رع ستب إن رع (رمسيس الثانى)"

٢- الوضع الثانى: الرعية (*rḫyt*) فى وضع "الخضوع وإعلان البيعه للملك" .

عُثر فى موضع آخر من قصر معبد الملك رمسيس الثالث في هابو على كتلة أخرى تُشبه إلى حد كبير كتلة الفيانس السابقة الذكر[٣٠] وتشبة أيضاً الكتلة الموجودة بالمتحف المفتوح بمعبد أمون بالكرنك ، والحقيقه أن هذه الكتلة تلفت الإنتباه إلى إختلاف المعنى الذى ترمز إليه الصورة بظهور إختلاف بسيط فيها ، حيث نُلاحظ فى هذه الكتلة أنة تم أيضاً تصوير إثنين من طيور الرخيت مكبلي الأجنحة رافعي الأذرع لأعلى بينما أكف الأيدى إلى الخارج فوق سلة والتى ترمز لعلامة *nb* وهو نفس الوضع المُصوَّر على الكتلتين السابقتين ولكن فى هذه الكتلة بدون ظهور نجمة *dw3* شكل (١٠).

والحقيقه أن محاوله قراءة المنظر والوصول إلى المعنى المقصود بتصوير الرخيت فى هذا الوضع يحتاج إلى شيء من التدقيق، حيث إنه بالنظر إلى اللغة المصرية القديمه نجد أن هناك العديد من الأفعال والكلمات التى حملت نفس

[29] R.A.Schwaller de Lubicz, *The Temples of Karnak*, pl.65-66.
[30] W.C.Hayes, *Glazed Tiles from a Palace of RamessesII at Kantir*, no.3.

مخصص رفع الأيدي لأعلى وأكف الأيدى إلى الخارج وحملت معانى تصلح أن تستخدم فى قراءة المنظر منها على سبيل المثال لا الحصر:

"*i3w*" بمعنى "التعبد"، "التهليل" ، "والثناء والمديح"[٣١].

"*tri*" بمعنى" يتعبد" و" " يُبجِّل"[٣٢].

"*sw3š*"[٣٣]، بمعنى " تمجيد"[٣٤]، " تهليل"[٣٥] ،" تصفيق"، " تبجيل" ، و" إبداء الموافقة"[٣٦].

" *wšd* " بمعنى " يُحيّى"،" ينحنى"، "يخضع"، و" يُبدى الموافقة"[٣٧].

ويبدو أن إختيار الكلمة الأقرب إلى تفسير المنظر من بين الكلمات التى حملت نفس المخصص ولها معانى متقاربة جداً يأتى بناءًعلى سببين:

الأول: إرتباط المعنى المقصود من الوضع الذى تصور فيه الرعية بالمغزى أو الهدف من الإحتفالية الذى تصور فيها.

الثانى: ظهور الكلمة فى بعض النصوص المرتبطة بكلمة رخيت(***rḫyt***).

اولاً: من حيث إرتباط المعنى المقصود من الوضع الذى تصور فيه الرعية بالمغزى أو الهدف من العيد الذى تصور فيه، وبالنظر إلى الأعياد والمناسبات التى ظهرت فيها طيور الرخيت فى هذا الوضع والذى قد يُشير إلى نفس المعانى المتعددة التى حملتها الكلمات التى أسلفناها ذات نفس المخصص من التهليل،التحية،الخضوع والإستسلام، وإبداء الموافقة، نجد أن هذه الأعياد والمناسبات – فيما وصل الينا– هى عيد تتويج الملك، عيد سد، و إحتفال لإستقبال زعيم لإحدى الدول الأجنبية التابعة للنفوذ المصرى، وهى مناسبات غالباً ما يكون الهدف منها أن يُعلن فيها عامه الشعب الولاء والخضوع والإستسلام للملك؛ إمّا فى

[31]*Wb I*, 28,1;*FCDEM*,8;L*DLE*,I,12;A.Gardiner, *Egyptian Grammer*, p.550: H.Grapow,*Wie die Alten Ägypter sich Anredeten ,Wie Sie Sich Grübten und Wie Sie Mitenander* , p.60.
[32]*Wb* V, 317-318; L*DLE*, II,214.
[33]*Wb IV*,63,22-26;64,1-3
[34]C.F.Nims, "Popular Religion in Ancient Egyptian Temples", p.80.
[35]A.Sadek, *Popular Religion in Egypt during the New Kingdom*, p.47; L*DLE*,II,18.
[36]F*CD*ME, 216.
[37]*Wb* I,357,7-14; L*DLE*,I,115;W.Budge&A.Knt.*An Egyptian Hieroglyphic Dictionary* , II, p.186; R.Hanning, *Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit,Teil I*, p.222.

شكل إعلان الرعية البيعة لمليكهم فى عيد تتويج الملك،أو تجديد البيعة له فى عيد سد،أو إظهار الولاء والخضوع له فى مناسبة إستقبال الوفود الأجنبية، مما يُشير إلى إحكام الملك سيطرتة على شعبة فى الداخل وعلى الدول الأجنبية التابعة للنفوذ المصرى فى الخارج .

وبالرجوع إلى الكلمات التى أسلفناها و التى تعطينا معانى الخضوع والإستسلام والبيعة نعتقد أن الإفتراض الأقرب أن تكون الكلمة المقصوده هنا إمّا **"***sw3š*"
او "*wšd*" .

ثانياً: من حيث ظهور الكلمة فى بعض النصوص المرتبطة بكلمة رخيت **(** ***rḫyt*** **)**

ثُلاحظ أن كلمه **"***sw3š*" ظهرت فى بعض النصوص المرتبطة بكلمه رخيت **(** ***rḫyt*** **)** منها على سبيل المثال نص مُسجّل على فناء الأعمدة بالكرنك يصف هذا الفناء بأنّه[٣٨]:

st sw3š n rḫyt ḥr rn wr n ḥm.f

" مكان تهليل الرعية بالإسم العظيم لجلالتة".

وعلى ذلك نفترض أن ظهور الرعية فى وضع رفع الأيدى يمكن أن يُقرأ إمّا "*wšd*" او "*sw3š* " وإن كان إستخدام كلمة *sw3š* ربما يكون الأقرب إلى تفسير المعنى المقصود من المناظر السابقة حيث أن إستخدامها يعد جامعاً فقد حملت هذه الكلمة معانى المديح، والثناء، والتمجيد فى كلمة *dw3* ، والهتاف والتهليل فى كلمة *hnw* والتى سوف نفصلها في الوضع التالى، بالإضافة إلى معنى الخضوع والإستسلام و إبداء الموافقة والذى يعطى معنى البيعة للملك فى عيد التتويج وتجديد الموافقة على البيعة له فى عيد سد، كما ظهرت فى بعض النصوص المرتبطة بكلمة رخيت **(** ***rḫyt*** **)** ؟

ويكون المعنى المقصود من المعانى المختلفة للكلمة حسب المغزى من تصوير عامة الشعب فى هذا العيد أو تلك المناسبة؟

وبالرجوع إلى الكتلة الثانية من قصر رمسيس الثالث بهابو فالمنظر المُصوٌر عليها يمكن أن يُقرأ كالتالى:

[38] *KRI* II,559, 7-8;C.Zivie-Coche&F.Dunand,*Gods and Men in Egypt*,p.112.

sw3š rḫyt nb(*t*).

اويُقرأ كالتالى:

wšd rḫyt nb(*t*).

" تخضع (تهلل) كل الرعية". وبطبيعه الحال الخضوع أو التهليل هنا مُوجّه للملك رمسيس الثالث صاحب القصر.

هذا وقد ظهرت الرعية فى هذا الوضع فى عدة مناظر كما ذكرنا سابقاً ، منها:

- **عيد تتويج الملك.**

لدينا منظر لعيد تتويج أحد الملوك الذى لم يظهر إسمه حيث أن المنظر غير كامل، وينقسم المنظر إلى قسمين، القسم الأيمن يصور الملك جالساً على عرشٍ ذي مسند قصير للظهر، ويتقلد شارات التتويج ،وواضح أن هذا الجزء خاص بمراسم الوجه القبلى حيث صُوِّر رمز الإقليم وهو يحمل نبات اللوتس رمز الوجه القبلى، تعلوة المعبودة نخبت ربة الوجه القبلى ، وفى المقابل القسم الأيسر يصور الملك جالساً على عرشٍ ذي مسند قصير للظهر، ويتقلد شارات التتويج وهذا الجزء خاص بمراسم الوجه البحرى، حيث صُوِّر رمز الإقليم وهو يحمل نبات البردى رمز الوجه البحرى، الذى تعلوه المعبودة واجيت ربة الوجه البحرى، ويعنينا فى المنظر الرمزية فى تصوير وضع عامة الشعب التى تحضر عيد تتويج الملك حيث صُوِّرت الرعية على شكل مجموعتين متقابلتين من طيور الرخيت، المجموعة اليمنى تصُوِّر الرعية من سكان الوجه القبلى ، والمجموعة اليسرى تصُوِّر الرعية من سكان الوجه البحرى وكل مجموعة مكوّنة من ثلاثة طيور مُصوُّرة فوق علامة *nb* ، ويُلاحظ أن الطائر الأول يظهر بالشكل الخرافى المعتاد مكبل الأجنحه بذراعين بشريتين مرفوعتان إلى أعلى والكفين إلى الخارج فى وضع يحمل معانى التحية، والتبجيل وإعلان الخضوع والولاء والإستسلام للملك، فى حين صُوِّر الطائران الآخران من خلفه مكبلى الأجنحة فقط دون ظهور الأذرع البشريه وقد تُشير الطريقة التى تم تصوير الرخيت بها هنا فى وضع الخضوع والإستسلام إلى الهدف المطلوب من وراء حضور الرخيت لهذا العيد، وهو إعلان الشعب الخضوع والإستسلام والولاء التام والبيعة للملك الجديد.

و ربما يُشير تصوير الطائر الأول بهيئه مختلفه عن باقى طيور الرخيت من خلفه، كما لو كان هو مُمثلاً عمن وراءه من عامة الشعب الذى يُعلن – نيابةً عنهم– بيعتهم وولاءهم وخضوعهم للملك [٣٩]. شكل (١١) ، ويُمكن أن يُقرأ المنظر كالتالى:

sw3š rḫyt nb(*t*) *n nswt̲-bỉt* (*N*)

او يُقرأ كالتالى:

wšd rḫyt nb(*t*) *n nswt bỉt* (*N*)

"كل الرعية تبايع (حرفياً: تُبدى الموافقة) الملك (N)".

عيد سد.

ظهرت الرعية فى هذا الوضع في جزء من منظر غير كامل من إحتفال الملك أوسركون الثاني بعيد سد في تل بسطة[٤٠] ، وقد رُمز إلى حضور الرعية لهذا العيد بمجموعة غير كاملة من طيور الرخيت المُصوَّرة أسفل العرش فوق علامه *nb* و قد صُوِّرت الطيور بنفس الشكل الشائع، مكبلة الأجنحه وذات أذرع بشرية مرفوعة إلى أعلى والكفين إلى الخارج فى وضع الخضوع والإستسلام. شكل (١٢)، وبالربط ما بين طريقة التصوير هذه وبين الأهداف الأساسية من الإحتفال بعيد سد وهى التجديد و الولاء، سواء تجديد الطاقة الجسدية والقوة الروحية والسحرية للملك[٤١] من جهة، و تجديد الرعية البيعة للملك من جهه أخرى، إلى

[٣٩] الذى ظهر فى بعض النصوص منها على سبيل المثال منظر عيد تتويج الملكة *ḥ3t -rḫyt* ربما هو من كان يحمل لقب " مُمثل الشعب " حتشبسوت المصور على معبدها بالدير البحري والذى يصور الملك تحوتمس الأول وهو يقوم بتتويج ابنتة الملكة حتشبسوت ويصاحبة نص طويل يذكر أن هذا التتويج تم في حضور ضباط الجيش والنبلاء وقائد الشعب والذى ربما كان يقوم بدور المُنظم لحركة العامة أثناء الأعياد ؟ راجع :
Wb III,20,14-16; E.Naville. *The Temple of Deir el-Bahari*, Vol III, pl. LX I;*Urk*. IV, 259-260.

[40]E.Naville, *The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis*, pl.II,8;W.Barta,"Die Sed Fest-Darstellung Osorkons II, im Tempel von Bubastis", p. 25-42. ،
احمد عيسى، "حول الطورين الأوزيري والحوري في حب سد"، ص١٨

[41]D.Wiedemann,"Lauf ", *LÄ* III, p. 939-940; W.Gutekunst, "Schutzgött,-göttin", *LÄ* V,p.751; K.Martin," Sedfest", *LÄ* V, p.783ff.

جانب إعلان الولاء له فى عيد سد الذى يُعد الإحتفال به مناسبة هامة للتعبير عن " الولاء " ففى الوقت الذى كان
الفرعون يعبر عن ولاءه بلا حدود لمجمع أرباب مصر كلهم مرمماً لمعابدهم القديمة أو مفتتحاً لمنشآت دينية جديدة وكذلك تقديم الهدايا والقرابين لهم ومحتفياً بتماثيلهم الزائرة القادمة مع الوفود الإقليمية للمكان المحدد فيه إقامة طقوس الحب سد داخل معابدها أو في رحاب حرمها المقدس،[٤٢] كانت كافة الأطراف فى الداخل والخارج تُعبّر عن ولائها للفرعون حيث يُعبّر حكام الأقاليم، والكهنة، و كبار موظفي الدولة وكافة أفراد الشعب عن الخضوع للفرعون، وفى الخارج حيث شهد الإحتفال بعيد سد–خاصة في عصر الدولة الحديثة– حضور وفود بعض البلاد التابعة للنفوذ المصرى للتعبير عن الولاء للفرعون[٤٣]. وعليه نفترض أن المنظر يمكن أن يُقرأ كالتالى:

wšd rḫyt nb(t) n nswt-bỉt (Wsr-m3ꜥt-Rꜥ stp n’Imn)

او يُقرأ كالتالى:

sw3š rḫyt nb(t) n nswt-bỉt (Wsr-m3ꜥt-Rꜥ stp n’Imn)

" كل الرعية تبايع (حرفياً: تُبدى الموافقة) الملك أوسرماعت رع ستب إن أمون (أوسركون الثانى)".
" كل الرعية تخضع للملك أوسرماعت رع ستب إن أمون (أوسركون الثانى) ".

- الإحتفالات المصاحبة لاستقبال الوفود الاجنبية.

تُعد مناسبة إستقبال زعماء الدول الأجنبية التابعة للنفوذ المصرى من المناسبات الهامه التى يحرص الملوك على حضور عامه الشعب لها ؛ للتأكيد على قوة وسطوة وهيبة الملك في نفوس عامة الشعب من جهه ، وقوة وسطوة وهيبة الملك فى نفوس الدول التابعة لمصر من جهه أخرى .

و لدينا منظر مُصورٌ على قاعة الإحتفالات الكبرى بمعبد الملك أوسركون الثاني فى تل بسطة من عصر الأسرة الثانية والعشرين وهو يصور مناسبه إستقبال الملك لزعيم إحدى الدول الأجنبية الخاضعه للنفوذ المصرى، والتى يُفترض–نتيجة صعوبة قراءة النص المصاحب– أنه كان زعيماً لمنطقة *w3w3(t)* "الواو أو الواوات "[٤٤] ، وصُوِّر بالمنظر الراقصون يؤدون رقصاتهم

[42] أحمد عيسى ،"حول الطورين الأوزيري والحوري في حب سد"، ص١٥.
[43] W.Barta, *Untersuchungen zur Gottlichkeit des regiernden Königs*, p. 62f.
[44] " الواوات" هى المنطقة الواقعة بين الشلالين الأول والثانى وعلى مدار فترات طويلة من التاريخ المصرى كانت هناك محاولات عده للسيطرة عليها و خلال عصر الأسرة الثانية

أمام الضيف، ويعنينا هنا تصوير الرخيت[٤٥] حيث صُوِّرت فى وضع الخضوع للملك وهو نفس الوضع الذى صُوِّر فيه زعيم الدولة الأجنبية وبطبيعة الحال فإن تصوير الأخير فى وضع الخضوع للملك يرمز إلى خضوع كل شعب الواوات للملك بالتبعية. شكل(١٣) ونفترض أن الهدف من المنظر هنا هو الإشارة إلى أن الشعب المصرى وأحد الشعوب الأجنبية مُمثله هنا فى شعب الواوات تخضع للمك وعليه فالمنظر يمكن ان يُقرأ كالتالى :

sw3š n.k w3w3(t) nbt rḫyt nbt

او يُقرأ كالتالى:

wšd n.k w3w3(t) nbt rḫyt nbt

" يخضع لك كل شعب (أقوام) الواوات وكل الشعب المصرى " .

و هذه القراءة للمنظر تشبه العديد من النصوص الصريحة التى تُشير إلى خضوع الشعوب الأجنبية والشعب المصرى للملك ، منها على سبيل المثال: نص يُشير إلى سيطرة الملك على كل الشعوب الأجنبية وكذلك على رعيتة من الشعب المصرى[٤٦]:

dỉ. n (.ỉ) n.ṯ ḫ3swt nbt rḫyt nbt

"أعطيت لكِ كل البلاد الأجنبية وكل الرعية".

كما أن هناك من المناظر ما يعطينا نفس المعنى، فلدينا منظر مُصوَّر على أحد جدران معبد الكرنك حيث يصُوِّر الملك تحوتمس الثالث وأمامه مجموعة من الزعماء الأجانب ، وتظهر أمامه معبودة قد تكون المعبودة حتحور؟ ، وهى تمسك بيدها مائة وخمسة عشر حلقة بها أسماء مائة وخمسة عشر زعيماً أجنبياً ، وفى اليد الأخرى تمسك بالرخيت وتقدمهم للملك. وربما المقصود من المنظر هنا أن المعبودة تمنح الملك خضوع وولاء الشعوب الأجنبية والشعب المصري على حدٍ سواء[٤٧].

عشر إستطاع ملوك تلك الفترة تجميع العشائر المختلفة القاطنة فى المنطقة مثل : إرثيت، إرثتى، مخر، واوات ، وربما الساتحو تحت إسم مُوحّد وهو الواوات وللمزيد راجع:

K-J.Seyfried,"Wawat" in: *LÄ* VI, P.1158-1160;k.Zibelius, Afrikanische Ortsund Völkemamen in Hieroglyphischen und Hieratischen Texten, P.101ff

[45]E.Naville, *The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis.*

[46]*Urk* IV, 223-12. النص مُوجّه من المعبود خنوم إلى الملكه حاتشبسوت

[47]*AEO*,I,p.102;J.Capart &Werbrouk, *Thebes, The Glory of a Great Past*,p.46,fig.26.

وقد إستمر تصوير الرخيت فى هذا الوضع على جدران العديد من المعابد حتى العصرين اليونانى الرومانى، منها على سبيل المثال:منظر الرخيت من معبد دير

الحجّار بالواحة الداخلة، وإن كان K.Griffen يعتقد أن هذا الوضع هو وضع تعبد، غير أن عدم ظهور نجمة *dw3* المصاحبة لوضع التعبد يجعل الأقرب للصحة أن المقصود هنا هو وضع الخضوع وإعلان البيعة للملك.[48] شكل(١٤).

٣- الوضع الثالث : الرعية (*rḫyt*) فى وضع "*hnw*".

ظهر وضع *hnw* منذ عصر الدوله القديمة _ على أقل تقدير _ فى معبد الشمس الخاص بالملك نى وسر رع ، وأنتشر بعد ذلك كحركة تعبدية وطقسية فى المواكب الجنائزية وعند الدفن وتقديم القرابين فى مقابر الأفراد [49] والحركة تستخدم ايضاً للتعبير عن تعظيم المعبود أو الملك[50]، ولم يقتصر تصوير وضع *hnw* على الأفراد فقط بل ظهر الملك وهو يؤدى هذه الحركة منذ عصر الأسره التاسعة عشرة كحركة تعبدية للمعبود،[51] وقد ظهر وضع *hnw* كوضع تعبدى فى مناظر العبادة، [52] وفى مراسم تتويج الملك[53].

و كلمه *hnw* تعنى" يهلل"، و" تهليل" ولها مخصص يعبر عن الحركه الجسديه[54]، حيث يصُوِّر أحد الذراعين منثنياً على الصدر والآخر مرفوعاً إلى أعلى، فوضع اليد على الصدر يعبر عن الإحترام والتبجيل بينما رفع اليد إلى أعلى يشير إلى الفرح والتهليل، ونفترض أن إستخدام *hnw* كان للتعبير عن الهتاف والتهليل المصاحب بحركات راقصة، والذى يظهر جلياً فى المخصص المستخدم فى كتابه العلامة والذى يشبه فى تصويرة الجزء العلوى للمخصص المستخدم فى بعض

---

[48]K.Griffen, Images of Rekhyt from Ancient Egyp,p.49.

[49]B.Demonicus,"Gesten und Gebarden in Darstellunge des Alten und Mittleren Reiches",p.61;
N.de.G.Davies &M.Nina, *The Tomb of Neferhotep at Thebes*, p.32;*Id.*, *The Tomb of Kenamun at Thebes*, pl.92.

[50]R.Wilkinson., *Symbol and Magic in Egyptian Art*, p.205.

[51]U.Hölscher, *Medinet Habu*,PL.422.

[52]H.Nelson, *The Great Hypostyle Hall at Karnak*, II, pl.53.;N.de.G. Davies, Two Ramesside Tombs at,PLs13,14;*Id.*, *Seven Private Tombs at Kurna*h,pl. 9.

[53]A.Gayet, *Le Temple de Louxor*, pl.34;E.Naville, *Dier EL-Bahari, III*, pl.110.

[54]*Wb* II,493;F*CD*ME,159.

الكلمات التى تعنى"يرقص"و"الرقص"،[٥٥] منهاعلى سبيل المثال، *ibw* [٥٦]،
و *krs* [٥٧]

خاصةً و أن الرقص فى مصر القديمة قد إرتبط بالعديد من المناسبات ، منها مناظر تقديم الهدايا والجزية للفرعون والذى تطغى عليه حركات التهليل والفرح بالإضافه إلى حركات الرقص الإيقاعى (الأ كروباتى).[٥٨]

وقد ظهرت الرعية وهى تقوم بطقسة *hnw* فى منظر مُصورٌ على عتب بابٍ مــن معبد الوادي الخاص بهرم الملك أمنمحات الأول في اللشت، والنقش يصُوِّر مشـــهد تتويج الملك في عيد سد،[٥٩] حيث تم تتويج الملك مرتين، مرة بالتاج الأحمر و مرة أخرى بالتاج الأبيض. ويعنينا في هذا المنظر التصوير الرمزى لوضع الرعية فى العيد حيث صُوِّرت على شكل مجموعة من طيور الرخيت أسفل عرش الملك فـــى وضع *hnw* ، وقد ضمت اليد اليسرى على الصدر تعبيراً عن الإحترام والتبجيل ، ورفعت اليد اليمنى إلى أعلى تعبيراً عن الفرح والتهليل (شكل١٥). ويمكن ان يُقرأ المنظر من خلال مقارنتة بنصوص تتحدث عن القيام بطقسة *hnw*[٦٠] كالتالى:

Ỉrt hnw in rḫyt n (*sḥtp-ib-Rˁ*).

" القيام بطقسة *hnw* بواسطة الرعية للملك سحتب إيب رع (امنمحات الأول)".

[55]E.Brunner-Traut, "Der Tanz im Alten Ägypten", p.77.

[56]*Urk , IV*,6,2;*Wb*,I,62,14. وكتبت ايضاً *ỉb3* راجع:

[57]*LDLE ,II*,176.

[58]E.Brunner-Traut, "Der Tanz im Alten Ägypten", Abb 40.

[59]D.Arnold, "Royal Cult Complexes of the Old and Middle Kingdoms, p.77.

[٦٠] لدينا نص مُسجّل على الفناء الأول للمعبد الجنزى للملكة حتشبسوت بالدير البحرى وهو مصاحب لمنظر تقدمة قرابين من الملكه للمعبود أمون يتحدث عن قيام الرعية بطقسة *hnw* حيث يذكر النص: *ỉrt hnw ỉn rḫyt nb*(*w*)*t* " القيام بطقسة *hnw* بواسطة كل الرعية"،للمزيد راجع: E. Naville, *The Temple of Deir el-Bahari*, p.18. وللمزيدعن نصوص مشابهه راجع:
Urk, IV,306,4*;Urk ,IV*, 307,4;*Urk, IV*,309,12; P.Barguet & J.Leclant .*Temple d'Amon –Re à Karnak, IV*, p.203-204.

ونخلص فى هذا الصدد إلى أنه كما إستخدم المصرى القديم الرمزية فى تصوير عامة الشعب المشاركة فى الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة، عن طريق الرمز اليهم بطائر الرخيت (***rḫyt***)، فقد ظهرت الرعية فى الأعياد والمناسبات فى ثلاثة اوضاع ، رمزت هى الآخرى بدورها إلى معانٍ مختلفة وهى:

١-الرعية (*rḫyt*) فى وضع "التعبد والمديح" "*dw3*" .

٢-الرعية (*rḫyt*) فى وضع "الخضوع وإعلان البيعة للملك" " *wšd* " او "*sw3š*" .

٣- الرعية (*rḫyt*) فى وضع " التهليل المصاحب بالرقص" "*hnw*"

شكل (١) الرعية على عمود من المعبد الجنزى لحتشبسوت بالدير البحرى



After; K.Griffn," A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples",p. 68-69,fig.2.

شكل (٢) الرعية على جدار من الفناء الأمامى لمعبد رمسيس الثانى بأبيدوس.



After:K.Griffen ," A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.74,fig.4.

شكل (٣) الرعية على إحدى المقاصير الداخلية بمعبد رمسيس الثانى بأبيدوس.



After:K.Griffen, ," A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.80, fig.5.

شكل (٤) الرعية على كتلة من الفاينس من قصر معبد الملك رمسيس الثالث بمدينه هابو.



After: P.Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt* (Cairo,1986), p.94,fig.134.

شكل (٥) الرعية على كتلة من المتحف المفتوح بمعبد أمون بالكرنك



After:K.Griffen," Images of Rekhyt from Ancient Egypt" , p.50.

شكل (٦) الرعية على قاعدة تمثال للملك نختانبو الثانى.



After:K.Griffen," Images of Rekhyt from Ancient Egypt" ,p.50.

شكل (٧) كتابات بوابة العامة للفناء الأول بمعبد الأقصر.



After :B.E.Shafer, *The Temples of Ancient Egypt*, fig,71.

شكل (٨) الرعية على أحد الأعمدة من الفناء الأول بمعبد الأقصر.



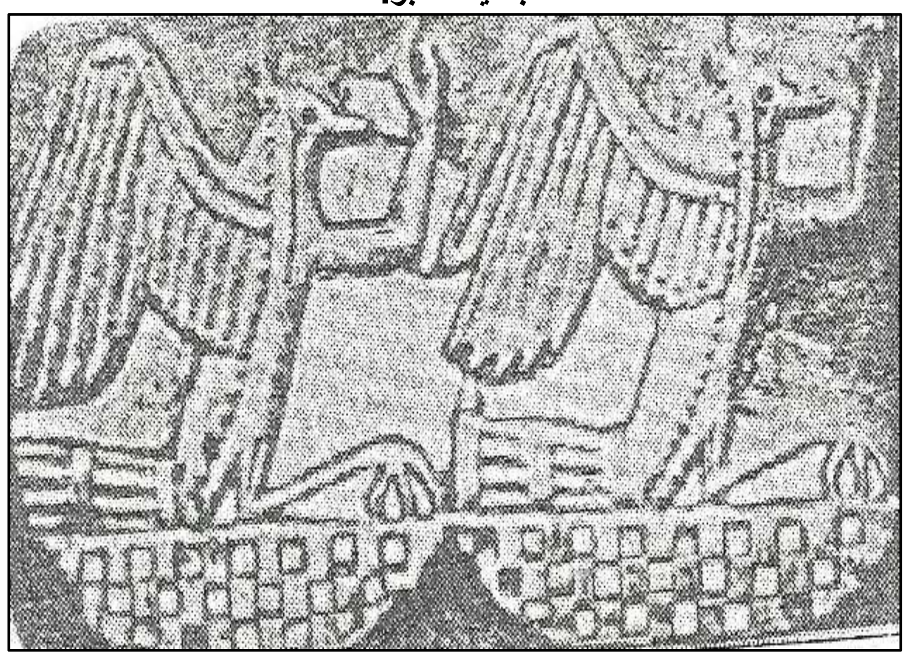
After:B.E.Shafer, *The Temples of Ancient Egypt*,68.

شكل (٩) الرعية من فناء الأعمده بمعبد الكرنك.



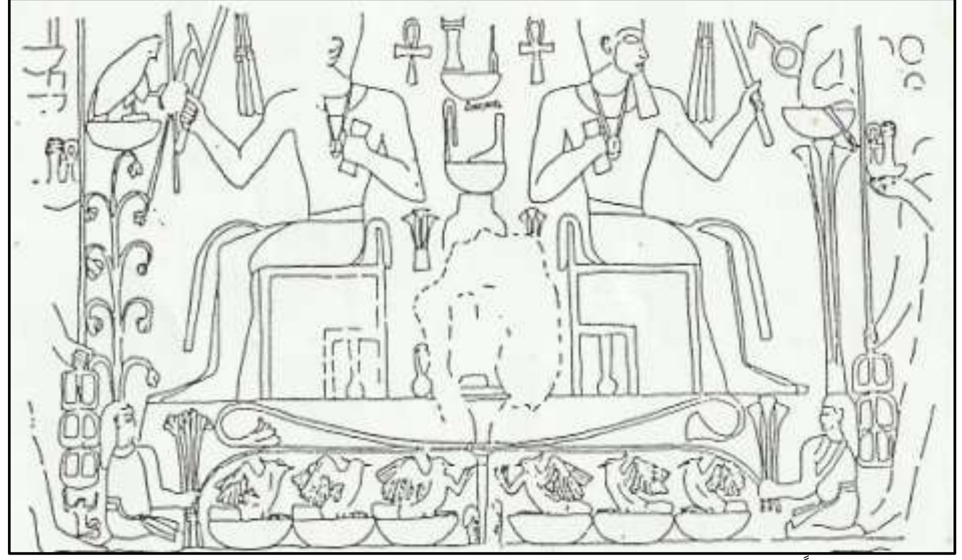
After: R.A.Schwaller de Lubicz , *The Temples of Karnak* ,plates.65-66.

شكل (١٠) الرعية على كتلة من الفاينس من قصر معبد الملك رمسيس الثالث بمدينه هابو.



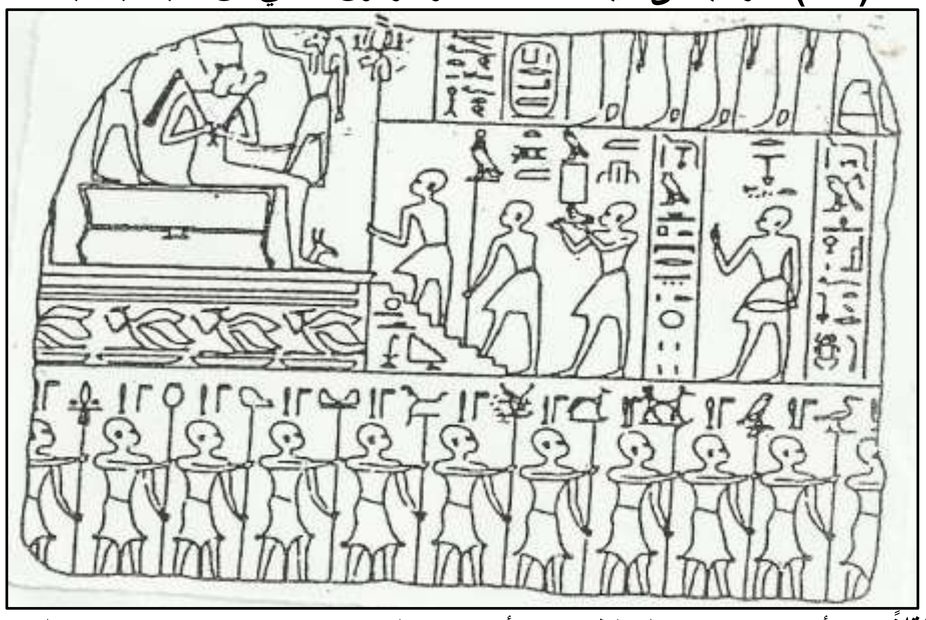
After:W.C,Hayes,*Glazed Tiles from a Palace of Ramesses I at Kantir*, no.3.

شكل (١١) الرعية فى عيد التتويج.



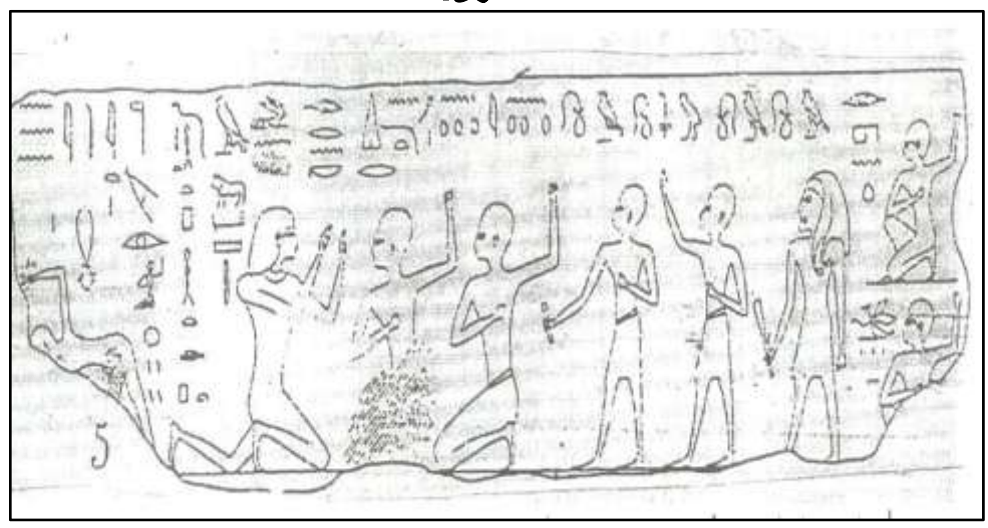
نقلاً عن: لؤي سعيد، الفكر الشعبي الديني في مصر القديمة ، شكل ٧.

شكل(١٢) الرعية فى عيد السد للملك أوسركون الثاني من معبدة بتل بسطة.



نقلاً عن: أحمد عيسي، "حول الطورين الأوزيري والحوري فى "حب سد"، ص١٩، شكل ٢.

شكل (١٣) الرعية فى حفل إستقبال زعيم احدى الدول الاجنبية التابعة للنفوذ المصرى.



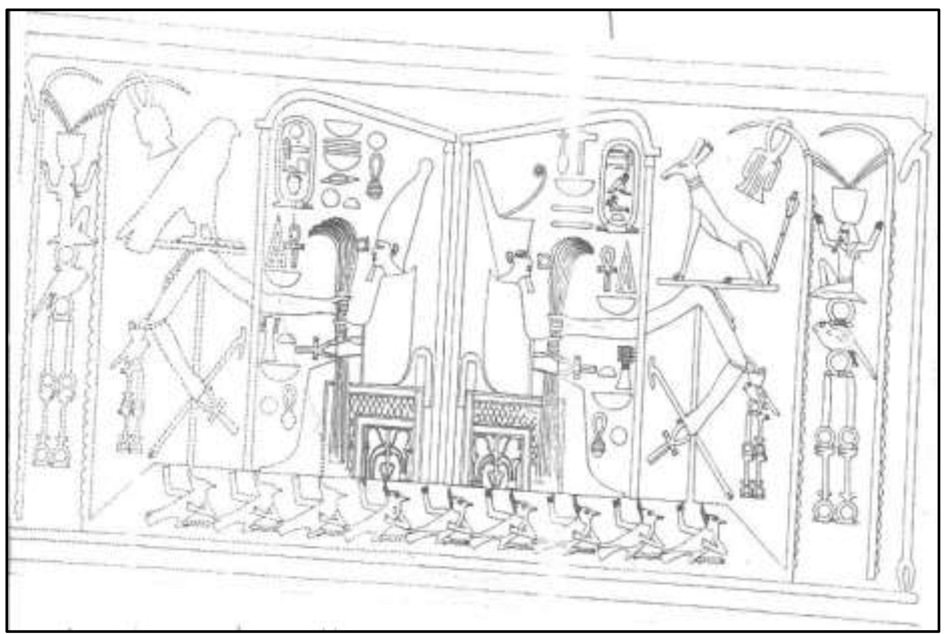
After:E.Naville, *The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis*, pl.15.

شكل(١٤) الرعية من معبد دير الحجّار بالواحة الداخلة.



After:K. Griffen," Images of Rekhyt from Ancient Egypt", p.49.

شكل (١٥) الرعية فى عيد السد للملك أمنمحات الأول من معبد الوادى لهرمه فى اللشت.



After: D.Arnold, *"Royal Cult Complexes of the Old and Middle Kingdoms"*, p.77, fig.33.

Bibliography:

المراجع العربية:

– احمد عيسى، "حول الطورين الأوزيري والحوري في حب سد"، في دراسات في الحضارة المصرية القديمة، تكريماً للأستاذ الدكتور علي رضوان، ج٣، القاهرة،٢٠٠٥

لؤي سعيد، الفكر الشعبي الديني في مصر القديمة (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير – منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨

– هيام حافظ رواش ، التجمعات الشعبية فى مصر القديمة ، اماكنها ووظائفها ، رساله دكتوراه غير منشورة ،القاهرة، ٢٠١١.

المراجع الأجنبية:

1- A.Gardiner, *Egyptian Grammer* (London, 1957).
2- …………...*The Temple of King Sethos I at Abydos, I* (London, 1958).
3- A.Gayet. *Le Temple de Louxor, Mission Archeologique Francaise* (Paris, 1894).
4- A.Sadek, *Popular Religion in Egypt during the New Kingdom* (HÄB 27, 1987).
5- A.Gayet, *Le Temple de Louxor*, *Mission Archeologique Francaise* (Paris, 1894).
6- A. Nibbi, *Lapwings and Libyans in Ancient Egypt* (Oxford, 1986).
7- ----------, *Some Geographical Notes on Ancient Egypt* (Oxford, 1997).
8- A.Zayed,"Miscellaneous Notes", *ASAE* 57(1962).
9- B.Demonicus,Gesten und Gebarden in Darstellunge des Alten und Mittleren Reiches , *SAGA* 10 (Heidelberg,1994).
10- B.E.Shafer, *The Temples of Ancient Egypt* (Cairo, 2005).
11- B.Goff. *Symbols of Ancient Egypt in the Late Period* (London, 1979).
12- B.Gunn, "Inscriptions from the Step Pyramid Site", *ASAE* 26 (1926).
13- C.F.Nims,"Popular Religion in Ancient Egyptian Temples",in: *Proceeding of the 23 rd International Congress of Orientalists* (ed.) D.Sinor (Cambridge ,1954, London, 1956).
14- C.Jung. *Man and his Symbols* (New York, 1964).
15- C.Vandersleyen,"The Rekhyt and the Delta", *in*: *The Archaeology, Geography and History of Delta*, ed. A. Nibbi (Oxford, 1989).
16- C.Zivie-Coche&F.Dunand,*Gods and Men in Egypt, Translated by D.Lorton* (Comell University Press, 2004).
17- D.Arnold, "Royal Cult Complexes of the Old and Middle Kingdoms", in: Temples of Ancient Egypt,ed. By B.E.Shafer,(Cairo, 2005).
18- D.Wiedemann,"Lauf ", *LÄ* III (1980).
19- E.Brunner-Traut, Der Tanz im Alten Ägypten , *ÄF* 6 (Glükstadt ,1958).
20- E.Hornung, *Idea into Image* (New York, 1992).
21- E.Naville, *Dier EL-Bahari, III* (London, 1898).
22- -----------, *The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis ,1887-1889* (London,1892).

23- ----------. *The Temple of Deir el-Bahari*, Vol III (London, 1898).
24- E.Teeter,*The Presentation of Maat:Ritual and Legitimacy in Ancient Egypt* (Chicago,1997).
25- E.Uphill, "The Nine Bows", *JEOL* 6, n^{os}. 16-19, (1965-1966),(1967).
26- G.Rosati,The Temple of Ramses II at Antinoe Revisited.In :C.Eyre,ed.Proceedings of the Seventh International Congress of Egyptologists (Leuven,1998).
27- H.Grapow,*Wie die Alten Ägypter sich Anredeten ,Wie Sie Sich Grübten und Wie Sie Mitenander,Spräche*, APAW 4 Hefte (Berlin,1939-1943).
28- H.Nelson, *The Great Hypostyle Hall at Karnak*, II, Part1, The Wall Relief, ed. by: J.Murnane (Chicago,1981).
29- I.Shaw &P.Nicholson, *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*,(The American University in Cairo Press,1995).
30- J.Capart &Werbrouk, *Thebes, The Glory of a Great Past* (London, 1926).
31- J.Cooper, *An Illustrated Encyclopedia of Traditional Symbols* (London, 1979).
32- K.Griffen, Images of Rekhyt from Ancient Egypt, *The Ancient Egyptian Center* (2006).
33- -----------, A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", In: *The Ancient Egyptian Center* (2006).

34- K.Martin,*"* Sedfest*"*, *LÄ* V (1984), p.783ff.
35- K.Sethe, "Die Ägyptischen Bezeichnungen für die Oasen und ihre Bewohner", *ZÄS* 56 (1920).
36- ---------, *Die Ächtung Feindlicher Fürsten, Völker und Dinge auf altägyptischen Tonge fässcherben des Mitteleren Reiches* (1926).
37- k.Zibelius, Afrikanische Ortsund Völkemamen in Hieroglyphischen und Hieratischen Texten, *TAVO Beihete B1*, (1972).

38- K-J.Seyfried,"Wawat" in: *LÄ* VI (1986).
39- L.Bell, *Les Parcous Processionnels ,In:J.Quaegebeur ,ed.Louqsor: Temple du Ka Royal* (Dijon,Editious Faton,1992).
40- L.Spence, *An Introduction to Mythology* (New York, 1990).
41- M.Lunker, *The Gods and Symbols of Ancient Egypt*, An Illustrated Dictionary (London, 1980).
42- N.de.G. Davies, *Seven Private Tombs at Kurna*h (London, 1948).
43- --------------, Two Ramesside Tombs at Thebes (New York,1927).
44- N.de.G.Davies &M.Nina, *The Tomb of Kenamun at Thebes* (New York, 1930).
45- -----------------------------. *Ancient Egyptian Painting, II* (Chicago, 1936).
46- P. Kaplony, "Kiebitz(e)", *LÄ* III (1980).
47- N.de.G.Davies &M.Nina, *The Tomb of Neferhotep at Thebes* (New York, 1933).

48- P.Barguet & J.Leclant .*Temple dAmon –Re à Karnak, IV* (Cairo, 1952).

49- P.Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt* (Cairo,1986).

50- P.Lacau&H.Chevrier, *Une Chapelle dHatshepsout à Karnak* (Le Caire, 1977).

51- P.Vlčková, *Abusir South at the End of the Old Kingdom,In: K.Piquette&S.Loves,eds.Current Research in Egyptology 2003: Proceeding of the Fourth Annual Symposium University Colledge London 2003* (Oxford, 2005).

52- R. Hannig , *Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch* (Mainz, 1995).

53- ------------, *Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit,Teil I (Maniz Am Rhein, 2006*).

54- R.A.Schwaller de Lubicz, *The Temples of Karnak* (London,1999).

55- R.Bonnel, *The Theological Principles of Egyptian Religion* (New York, 1989).

56- R.Hanning, *Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit,Teil I* (Mainz Am Rhein, 2006).

57- R.Wilkinson, *Reading Egyptian Art: A Hieroglyphic Guide to Ancient Egyptian painting and Sculpture* (London, 2003).

58- R.Wilkinson, *Symbol and Magic in Egyptian Art* (London, 1994).

59- S.Clarke&R.Engelbach, *Ancient Egyptian Construction and Architecture* (New York, 1990).

60- U.Hölscher, *The Tomb of Kheruef Theban Tomb (192), OIP* vol 102 (Chicago,1980).

61- W.Barta, *Untersuchungen zur Göttlichkeit des regierenden Königs*, *MÄS* 32 (1975).

62- ----------, *Untersuchungen zur Gottlichkeit des regiernden Königs, MÄS* 32 (1975).

63- ----------,"Die Sed Fest-Darstellung Osorkons II, im Tempel von Bubastis", *SAK* 6 (1978).

64- W.Budge&A.Knt. *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary* , II (London,1920).

65- W.C.Hayes, *Glazed Tiles from a Palace of RamessesII at Kantir* (Metropolitan Museum of Art, 1937).

66- W.Gutekunst, "Schutzgött,-göttin", *LÄ* V (1984).

67- W.Westendorf, "Symbol&Symbolik", *LÄ* VI (1986).

68- Z.Wysocki,"The Upper Court of Hatshepsut’s Temple at Dier el-Bahri" *JEA* 66(1980).

The symbolism of illustration the postures of common people during feasts and ceremonies in ancient Egypt

Dr. Hayam Hafez Rawash•

Abstract:

The first sight to the ancient Egyptian feasts and ceremonies gives the impression that the attendance in it was exclusive to the members of high class, while through consideration, we can deduce that the ancient Egyptian used the symbolism in illustration the attendance of common people in ancient Egyptian feasts and ceremonies.

This employer symbol was the (***rḫyt***) bird, the main element in the word which means "common people" in ancient Egyptian language.

Through reviewing the scenes of illustration the attendance of common people in ancient Egyptian feasts and ceremonies; we note that the ancient Egyptian used the symbolism not only in illustration the attendance of common people but also in illustration their postures, they were illustrated in three symbolic postures as follows:

1-Common people in "worshipping and praising posture" *dw3*"

2- Common people in submission and homage posture " *wšd* or *sw3š* " "

3- Common people in acclamation and dance posture" *hnw*"



Keywords:

- Symbolism, Common people, (*rḫyt*), Feasts, Ceremonies, Postures, Worshipping, Praising, Submission, Homage, Acclamation, Dance.

• **Lecturer faculty of Archaeology, Egyptology department– Cairo University**
Hhafez762@gmail.com